

اليوم العلمي 74 مذكرة على العقيدة الواسطية لابن عثيمين- أ.د.

سامي الصقير- المجلس الأول- 22 رجب 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولجميع المسلمين.

00:00:00

قال المصنف رحمة الله تعالى الرضا والغضب والكرابة والمقت والأسف -

الرضا صفة من صفات الله مقتضاها محبة المرضي عنه والاحسان اليه. ودليلها قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. والغضب صفة

00:00:21

من صفات الله تعالى مقتضاها كراهة المغضوب عليه والانتقام منه. و قريب -

منها صفة السخط ودليل اتصف الله بهما قوله تعالى وغضب الله عليه ولعنه و قوله تعالى بانهم اتبعوا ما اخطط الله وكرهوا رضوانه.

والكرابة صفة من صفات الله الفعلية. مقتضاها ابعاد المكره ومعاداته. والدليل عليها قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم. بسم الله

الرحمن - 00:00:41

الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اه ذكر رحمة الله اربع صفات بل خمس صفات

00:01:11

الرضا والغضب والكرابة والمقت والأسف قال الرضا صفة من صفات الله مقتضاها -

يعني من اثارها وليس ما فسرها به هو معنى الرضا فالرضا معناه الرضا كما تقدم لكن من اثار الرضا ومن مقتضياته محبة المرضي عنه

00:01:31

والاحسان اليه الى اخره وهذا متmesh على ما تقدم من ان جميع المعاني -

جميع المعاني لا يمكن ان تعرف اووضح من الفاظها وكل ما يقال فيها انما هو من اثارها ومقتضياتها. ولهذا المؤلف قال الرضا من

00:01:57

مقتضياته غضب من مقتضياته. فالغضب هو الغضب -

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الغضب او بين الغضب وبين الغضب بالنسبة للادمي انه جمرة يلقاها الشيطان في قلب ابن ادم وفسر العلماء

00:02:18

الغضب بالنسبة لبني ادم بأنه فوران او غليان دم القلب بغية الانتقام -

وهذا ايضا ليس معنى للغضب او تفسيرا للغضب وانما هو اثر من اثار الغضب قال والكرابة صفة من صفات الله الفعلية مقتضاها ابعاد

00:02:37

المكره ومعاداته الكراهة بمعنى البعض فالمكره هو المبغض ومنه قول الله عز وجل ولكن كره الله انبعاثهم -

نعم. والمقت اشد الغضب والبغض قريب من معنى الكراهة. ودليل المقت. قول الله تعالى كبر مقتا عند الله ان قولوا ما لا تفعلون.

00:03:06

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله والأسف له معنيان احدهما الغضب -

هذا جائز على الله والدليل قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا والثاني الحزن هذا لا يجوز على الله ولا يصح ان يوصف

00:03:26

به لأن الحزن صفة نقص. والله منزه عن النقص. ولا يجوز تفسير الرضا بالثواب -

والغضب بالانتقام والكرابة والمقت بالعقوبة. لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل المجيء والإتيان المجيء

00:03:46

والإتيان من صفات الله الفعلية وهم ثابتان لله على الوجه اللائق به. ودليله ودليله -

قوله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا. وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتينهم والله في ظلل من الغمام والملائكة ولا يصح تفسيرهما

00:04:06

طيب المجيء والإتيان قال من صفات الله الفعلية -

وجميع صفات الله الفعلية تتعلق بمشيئة الله ان شاء فعل وان شاء لم يفعل المجيء من الصفات الفعلية المتعلقة بالمشيئة. قال ودليله

قوله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا وقول الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتينهم ان يأتينهم الله في ظلل من الغمام والملائكة -

ولا يصح تفسير تفسير بمجيء او اتيا امره كما يفسر اهل التعطيل. وجاء ربك اي جاء ملكه. جاء امره. يقول لأن هذا كما تقدم انه مخالف لظاهر اللفظ ومخالف لاجماع السلف ولا دليل عليه. هذه ثلاثة امور ترد بها على كل من اول او انكر - 00:04:57

صفة من صفات الله عز وجل بان قوله مخالف في ظاهر اللفظ جاء ربك والقاعدة ان كل صفة اضافها الله عز وجل لنفسه الاصل انها قائمة به وثانيا انه مخالف لاجماع السلف - 00:05:23

لان السلف امرموا الاية على ظاهرها ولم يؤولوها وثالثا انه لا دليل عليه. ما الدليل على ان جاء ربك؟ جاء امره نقول هذا لا دليل عليه نعم قال رحمه الله والمراد بقوله تعالى او يأتي بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها التي به الذي به - 00:05:46

تنقطع التوبة كما جاء تفسيره بذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ووجه ذكر المؤلف من من ادلة مجيء الله من ادلة مجيء الله قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا مع انه ليس في - 00:06:10

المجيء ان ان تشقق السماء بالغمام وتنزيل الملائكة انما يكونان عند مجيء الله للقضاء بين عباده فيكون من باب الاستدلال بادلة الامرين الاخر لما بينهما من التلازم الوجه. الوجه من الوجه صفة من صفات الله الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه - 00:06:30

اللائق به ودليله قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. والجلال العظمة والاكرام اعطاء الطائعين ما اعد لهم من الكرامة لا يجوز تفسير الوجه بالثواب لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل. طيب الوجه صفة من صفات الله عز - 00:06:52

وجل الذاتية التي مسماها بالنسبة لنا ابغاث واجزاء وقد اثبت الله عز وجل الوجه لنفسه وقال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. والجلال العظمة والاكرام اعطاء الطائعين ما اعد لهم من الترامة - 00:07:14

وقد فسر اهل التعطيل وجه الله عز وجل بالثواب ويبقى وجه ربك اي يبقى ثوابه واجره ولكن هذا يقال فيه كما تقدم اولا انه مخالف ايش؟ لظاهر اللفظ ثانيا انه مخالف لاجماع السلف. السلف - 00:07:39

ثالثا انه لا دليل عليه وانما نقول لا دليل عليه لان التأويل اذا دل عليه دليل فهو صحيح مقبول وان لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود فليس كل تأويل يكون مردودا - 00:08:03

بل التأويل وهو صرف اللفظ عن ظاهره صرف اللفظ عن ظاهره اذا دل عليه الدليل فانه يكون مقبولا مثاله قال الله عز وجل فاذا قرأت القرآن المعنى اذا قرأت اي فرغت او اذا قرأت اي اردت ان تقرأ - 00:08:22

يقول اردت ان تقرأ ايضا قال الله تعالى اتي امر الله فلا تستعجلوا اتي فعل ماض فعل ماض ومع ذلك نقول اتي امر الله اي سيأتي امر الله سيأتي امر الله - 00:08:43

وانما وانما خالفنا ظاهر اللفظ بوجود دليل وقرينة وهي قوله فلا تستعجلوه لان الماضي لا يستعجل وانما الذي يستعجل هو المستقبل واما اذا لم يدل الدليل على التأويل بان صرف اللفظ عن ظاهره من غير دليل فهو فاسد مردود وهو في الواقع تحريف - 00:09:02

تحريف وليس تأويلا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اليد ان يدي الله من صفاته الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه اللائق به. يبسطهما كيف يشاء ويقبض بهما - 00:09:26

ما شاء ودليلهما قوله تعالى بل يداه مبسوطتان وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولا يجوز تفسير اليدين بالقوة لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل وفي السياق ما يمنعه وهو الثنوية. لان القوة لا يوصف الله بها بصيغة الثنوية. نعم. بالالية ايضا - 00:09:43

يقول بل يداه مبسوطتان. وقال بما خلقت بيدي يقول هذا في اثبات صفة اليد لله عز وجل وانها من الصفات الذاتية ولا يجوز ان تفسر اليد بمعنى القوة اولا لانه مخالف لظاهر اليد - 00:10:09

ظاهر مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف ولا دليل عليه ثم ايضا في الاية ما يرد يعني لا لما خلقت بيدي لا يصريح ان تقول لي ما خلقت بقوة لان القوة - 00:10:29

واحدة وهذا ايضاً قدية تدل على بطلان تفسير اليد بالقوة احسن الله اليكم قال رحمة الله العين ان عيني الله من صفاته الذاتية

الثابتة له حقيقة على الوجه اللائق - [00:10:42](#)

ينظر بها ويبيه دليل ذلك قوله تعالى ولتصنع على عيني قوله تجري باعيننا ولا يجوز تفسيرهما بالعلم ولا بالرؤية مع نفي العين لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف على ثبوت العين لله. ولا دليل عليه - [00:11:03](#)

والجواب عن تفسير بعض السلف قوله تعالى تجري باعيننا اي بمرأى منا انهم لم يريدوا بذلك لفي حقيقة معنى العين وانما فسروها باللازم مع اثبات العين وهذا لا يأس به بخلاف الذين يفسرون العين بالرؤية وينكرون حقيقة العين - [00:11:23](#)
الوجوه التي وردت عليها صفة اليدين والعينين وردت هاتان الصفتان على ثلاثة اوجه افراد وجمع فمثال الافراد قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك قوله تعالى ولتصنع على عيني ومثال الثنوية - [00:11:44](#)

قوله تعالى بل يداه مبسوطتان. وفي الحديث اذا قام احدكم يصلى فانه بين عيني الرحمن. ومثال الجمع قوله تعالى وقوله تعالى تجري باعيننا والجمع بين هذه الوجوه انه لا منافاة بين الافراد والثنوية. لأن المفرد المضاف يعم. فاذا قيل يد الله وعين الله شمل كل ما - [00:12:04](#)

كل ما ثبت له من يد او عين. واما الثنوية والجمع فلا منافاة بينهما ايضاً. لأن المقصود بالجمع هنا التعظيم عظيم وهو لا ينافي نعم الوجوه التي وردت عليها صفة اليدين والعينين. وردت بصفة الافراد والجمع - [00:12:34](#)

والثنوية ولا منافاة لأن الله عز وجل له يدان وله عينان طيب الآيات او النصوص التي وردت فيها بالافراد تبارك الذي بيده ما ان له ان له يديين يقول المفرد المضاف بيده - [00:12:56](#)

الملك مفرد مضاد والمفرد المضاف يفيد العموم طيب الجمع اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. فهم لها مالكون نقول هنا الجمع التعظيم اذا ما ورد مفردا فهو مفرد مضاد والمفرد المضاف يفيد العموم - [00:13:16](#)

قوله عز وجل وان تعدوا نعمة الله. نعمة الله واحدة او نعم؟ نعم. نعم نعمة الله نقول هنا مفرد مضاد يفيد العموم. واما الجمع فهو للتعظيم وحينئذ لا يكون هناك منافاة بينما ورد مفردا وما ورد مجموعا. فما ورد مفردا فهو مضاد - [00:13:40](#)

العموم وما ورد مجموعا فالجمع هنا التعظيم وحينئذ تكون النصوص ملتممة مجتمعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السمع سمع الله تعالى من الصفات الثابتة حقيقة على الوجه اللائق به. دليله قوله تعالى وهو السميع العليم. وينقسم الى قسمين الاول بمعنى الاجابة. وهذا من الصفات الفعلية - [00:14:02](#)

ومثاله قوله تعالى والثاني بمعنى ادراك طيب السمع ينقسم الى قسمين بمعنى الاجابة سمع بمعنى اجاب ومنه ان ربي لسميع الدعاء. ومنه قوم المصلي سمع الله لمن حمده. اي استجابة لمن حمده - [00:14:28](#)

لمن حمده سبحانه وتعالى. ومن لازم سمع الاجابة ان يكون هناك سمع ادراك. لانه اذا لم يدرك لم يجب نعم قال والثاني بمعنى ادراك المسموع وهذا من الصفات الذاتية مثاله قوله تعالى قد سمع قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - [00:14:50](#)

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. اغنياء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وهذا القسم قد يراد في ايضاً النصر والتأييد كقوله تعالى لموسى وهارون اني معكما اسمع واري. وقد يراد به ايضاً التهديد كقوله تعالى - [00:15:13](#)

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. قوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم جواهم بل او رؤية او صفة منه. طيب اذا صفة السمع الذي هو بمعنى ادراك المسموع - [00:15:33](#)

يرد بمعنى النصر والتأييد النصر والتأييد والثبت كقوله عز وجل لموسى وهارون اني معكما اسمع واري المراد بذلك النصر والتأييد والتطمين وقد يراد به التهديد لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:15:52](#)

يسمعون فالمراد به التهديد ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بل ورسلنا لديهم يكتبون هذا هذا السمع الذي بمعنى ادراك المسموع يرد على هذين المعينين الاول التأييد النصر والتأييد - [00:16:18](#)

والثاني التحذير والتهديد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرؤيا الرؤية صفة من صفات الله الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه

اللائق به. وتنقسم الى قسمين احدهما بمعنى البصر. وهو ادراك المرئيات والمبصرات ودليلها قوله - [00:16:41](#)

تعالى اني معكما اسمع واري قوله تعالى وهو السميع البصير. القسم الثاني الرؤية بمعنى العلم ودليلها قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ولا هو قريبا. اي نعلمه. القسم والقسم الاول مع الرؤيا قد يراد به ايضا النصر - [00:17:01](#)

والتأييد مثل قوله تعالى لا تخافوا اني معك ما اسمع واري. وقد يراد به ايضا التهديد كقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى. نعم. واضح. المكر والكيد والمحال معنى هذه الكلمات الثلاث متقارب وهو التوصل - [00:17:21](#)

بالاسباب الخفية للانتقام من العدو. ولا يجوز وصف الله بها وصفا مطلقا بل مقيدا لانها عند الاطلاق تحتمل المدح والذم. والله منزه عن الوصف بما يحتمل الذنب. واما عند التقييد بان يوصف الله بها على وجه تكون مدحا لا يحتمل الذنب. دالا على علمه وقدرته - [00:17:41](#)

فهذا جائز لانه يدل على كمال الله. والدليل على اتصف الله تعالى بهذه طيبة المكر والكيد والمحاد صفات الله عز وجل تنقسم من حيث المدح والثناء والنقص الى ثلاثة اقسام - [00:18:01](#)

القسم الاول صفات كمال ومدح فهذه يثبت لله عز وجل والقسم الثاني صفات نقص وهذه تنفي عن الله مع اعتقاد ثبوت كمال الظد كل صفة نفيت عن الله فلا تنفي نفيا مجردا بل تنفي مع اعتقاد ثبوت كمال الظد - [00:18:21](#)

الظلم الزنا النوم تنفي عن الله لكن مع اعتقاد ثبوت كمال ضدها من عدله وحياته وقيوميته القسم الثالث من اقسام الصفات ما يكون صفة كمال ومدح في موضع وصفة نقص - [00:18:51](#)

في موضع فهذا يثبت لله في الموضع او في المحل الذي يكون فيه كاما واما على سبيل الاطلاق فلا مثل المكر والخداع المكر والخداع لا نثبت صفة المكر لله عز وجل على سبيل الاطلاق. ولا نفيها على سبيل الاطلاق - [00:19:12](#)

فلنقول سبحانه وتعالى انه سبحانه وتعالى يمكر بمن يمكر به ويخدع من يخدعه. يخادعون الله وهو خادعهم. ومكروا ومكر الله وييمكرون وييمكر الله فهذا الصفات المكر والكيد ونحوها تثبت لله حال كونها كاما - [00:19:36](#)

وتنفي عن الله اذا كانت على سبيل الاطلاق واما الخيانة الخيانة فهي صفة ذم مطلقا. لا يجوز اثباتها لله عز وجل على سبيل الاطلاق ولا على سبيل التقييد لان الخيانة وهي الغدر في موضع الائتمان صفة ذنب - [00:19:59](#)

ولهذا اثبت الله تعالى لنفسه الخداع. والمكر في مقابل من يفعل ذلك. فقال يخادعون الله وهو خادعهم وييمكرون وييمكر الله اما الخيانة فقال عز وجل اما الخيانة فانه سبحانه وتعالى - [00:20:26](#)

لم يثبتها لنفسه لم يثبتها لنفسه اين وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل ايش؟ لم يقل فخانهم بل قال فامكن منهم وبهذا نعرف ان العبارة التي تتداول على السنة العامة خان الله من يخون انها عبارة من كرة - [00:20:46](#)

عبارة من كرة لا تجوز خان الله من يخون في اثبات اثبات صفة الخيانة لله. والله تعالى منزه عن ذلك. لان الخيانة صفة ذم حتى في المخلوقين فما بالك بالله عز وجل - [00:21:12](#)

اذا الخلاصة ان الصفات بالنسبة لله عز وجل من حيث الاثبات والنفي على اقسام ثلاثة صفات تثبت لله على سبيل الاطلاق وهي صفات الكمال الثاني صفات تنفي عن الله على سبيل الاطلاق مع اثبات كمال الضد. وهي صفات النقص - [00:21:27](#)

والثالث صفات تثبت في حال فتثبت بالحال التي تكون فيها كاما وتنفي في في حال الاطلاق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والدليل على اتصف الله تعالى بهذه الصفات قوله تعالى وييمكرون وييمكر الله والله خير الماكرين. قوله تعالى - [00:21:47](#)

انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قوله تعالى وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال. ويكون المكرون الكيد والمحال صفة مدح اذا كان لاثبات الحق وابطال الباطل. وتكون ذما فيما عدا ذلك ولا يجوز ان يشتق من هذه الصفات اسماء - [00:22:11](#)

كيف يقال فيقال الماكر والكافر لان اسماء الله الحسنى لا تحتمل الذنب باي وجه وهذا وهذه عند اطلاقها تحتمل الذنب الذى كما سبق. نعم. العفو. ولانه لا يلزم من اثبات الصفة اثبات. الاسم. الاسم. لان باب الاسماء اوسع من باب الصفات. الصفات - [00:22:31](#)

قال رحمه الله العفو العفو هو المتجاوز عن سينات الغير وهو من اسماء الله ودليله قوله تعالى الله عفوا غفروا من نصوص الصفات

السلبية سبق لك سبق لك ان صفات الله ثبوتية وهي التي اتبها الله - 00:22:51

الله لنفسه وسلبية وهي التي نفها عن نفسه. وان كل صفة سلبية فانها تتضمن صفة مدح ثبوتية. وقد ذكر المؤلف الله اية وان كل صفة سلبية يعني نفها الله عز وجل عن نفسه فانها تتضمن صفة مدح ثبوتية - 00:23:11

لأنه لأنها لا تنفي عن الله نفيا مجردا وانما تنفي مع اثبات كمال الضد. ظدها. فمثلا لا يظلم ربك احدا. وما ربك بظلم للعبد نفي صفة الظلم عن الله هذا النفي - 00:23:30

ايضا يقابله اعتقاد ثبوت كمال الخلد وهو العدل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله من منها هل تعلم له سمية وقوله ولم يكن له كفوا احد وقوله فلا تجعلوا الله اندادا والسميع - 00:23:46

والكفو والنـد معناها متقارب وهو الشبيه والنظير. ونفي ذلك عن الله يتضمن انتفاء ما ذكر واثبات كماله حيث لا يشابهه احد كماله ومنها قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتـخذ ولدا ولم يكن له شـيك في الملك - 00:24:06

ولم يكن له ولـي من الذـل وكـبره تـكـبـيرـا. فامر الله بـحـمـدـه الـاـنـتـفـاء صـفـاتـ الـنـقـصـ عـنـهـ وـهـيـ اـتـخـازـ الـوـلـدـ. وـنـفـيـ عـنـ اللهـ مـعـ اـنـتـفـائـهـ كـمـاـ لـغـنـاهـ وـنـفـيـ الشـرـيـكـ عـنـ اللهـ يـتـضـمـنـ كـمـالـ وـحـدـانـيـتـهـ وـقـدـرـتـهـ وـنـفـيـ الـوـلـيـ مـعـ مـعـ مـنـ الذـلـ عـنـهـ يـتـضـمـنـ 00:24:25

لـعـزـهـ وـقـهـرـهـ. وـنـفـيـ الـوـلـيـ هـنـاـ لـاـ يـنـافـيـ اـثـبـاتـهـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ اللـهـ وـلـيـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـقـولـهـ اـلـاـ اـنـ اـوـلـيـاءـ اللـهـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ. لـاـنـ

الـوـلـيـ المـنـفـيـ هـوـ الـوـلـيـ الـذـيـ سـبـبـ الـذـلـ. اـمـاـ الـوـلـيـ بـمـعـنـىـ بـمـعـنـىـ 00:24:45

الـوـلـاـيـةـ فـلـيـسـ بـمـنـ فـيـ. وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ يـسـبـحـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ وـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ وـالـتـسـبـيـحـ تـنـزـيـهـ اللـهـ عـنـ النـقـصـ وـالـعـيـبـ. وـذـكـرـ يـتـضـمـنـ كـمـالـ صـفـاتـهـ وـفـيـ الـاـيـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ كـلـ شـيـءـ يـسـبـحـ يـسـبـحـ اللـهـ تـسـبـيـحـاـ حـقـيـقـيـاـ بـلـسـانـ الـحـالـ وـالـمـقـالـ. اـلـاـ الـكـافـرـ

فـانـ تـسـبـيـحـهـ بـلـسـانـ 00:25:05

الـحـالـةـ فـقـطـ لـاـنـ يـصـفـ اللـهـ بـلـسـانـهـ بـمـاـ لـاـ يـلـيقـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ مـاـ اـتـخـذـ اللـهـ مـنـ وـلـدـ وـمـاـ كـانـ مـعـهـ اـذـاـ لـذـهـبـ كـلـ الـهـ بـمـاـ خـلـقـ. وـلـعـلـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ سـبـحـانـ اللـهـ عـمـاـ يـصـفـونـ. فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ نـفـيـ 00:25:30

اـتـخـازـ الـوـلـدـ وـنـفـيـ تـعـدـ الـاـلـهـ وـتـنـزـيـهـ اللـهـ عـمـاـ وـصـفـهـ بـهـ الـمـشـرـكـونـ. وـهـذـاـ يـتـضـمـنـ مـعـ اـنـتـفـائـهـ مـاـ ذـكـرـ كـمـالـ اللـهـ وـاـنـفـرـادـهـ بـمـاـ وـمـنـ خـصـائـصـهـ

وـقـدـ بـرـهـنـ اللـهـ عـلـىـ اـمـتـنـاعـ تـعـدـ الـاـلـهـ بـبـرـهـانـيـنـ عـقـلـيـنـ اـحـدـهـمـاـ لـوـ كـانـ مـعـهـ الـلـهـ بـمـاـ خـلـقـ 00:25:50

وـمـنـ الـمـعـلـومـ عـقـلـ وـحـسـابـ اـنـ النـظـامـ اـنـ نـظـامـ الـعـالـمـ وـاـحـدـ لـاـ يـتـصـادـمـ وـلـاـ يـتـنـاقـضـ وـهـوـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ مـدـبـرـهـ وـاـحـدـ وـالـثـانـيـ لـوـ كـانـ اـنـاـ مـعـ

الـلـهـ الـاـخـرـ لـطـلـبـ اـنـ يـكـوـنـ الـعـلـوـ لـهـ وـحـيـنـئـذـ اـمـاـ اـنـ يـغـلـبـ اـحـدـهـمـاـ الـاـخـرـ فـيـكـوـنـ هـوـ الـلـهـ. وـاـمـاـ اـنـ يـعـجـزـ 00:26:10

فـكـلـ مـنـهـمـ يـعـنـيـ الـاـخـرـ فـلـاـ يـسـتـحـقـ وـاـحـدـ مـنـهـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ الـهـ لـاـنـهـ عـاـجـزـ. وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ قـلـ اـنـمـاـ حـرـمـ رـبـيـ الـفـوـاحـشـ مـاـ ظـهـرـ وـمـنـهـ وـمـاـ

بـطـنـ وـالـاـثـمـ وـالـبـغـيـ بـغـيـرـ الـحـقـ وـاـنـ تـشـرـكـواـ بـالـلـهـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـاـ وـاـنـ تـقـولـواـ عـلـىـ الـلـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ 00:26:30

وـهـذـهـ الـمـحـرـمـاتـ الـخـمـسـ اـجـمـعـتـ عـلـيـهـ الشـرـائـعـ وـفـيـهـ اـثـبـاتـ الـحـكـمـ وـاـثـبـاتـ وـاـثـبـاتـ الـغـيـرـةـ لـهـ. لـاـنـ حـرـمـ هـذـهـ الـاـمـرـوـرـ وـمـعـنـىـ قـوـلـهـ مـاـ لـمـ

يـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـاـ اـيـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ دـلـيـلـاـ وـهـوـ قـيـدـ لـبـيـانـ الـوـاـقـعـ لـاـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـومـ الدـلـيـلـ عـلـىـ الـاـشـرـاـكـ بـهـ 00:26:50

هـذـاـ فـلـاـ مـفـهـومـ لـهـ. وـفـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ رـدـ عـلـىـ الـمـشـبـهـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـاـنـ تـشـرـكـواـ بـالـلـهـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـاـ. لـاـنـ الـمـشـبـهـةـ اـشـرـكـواـ حـيـثـ شـبـهـوـهـ

بـخـلـقـهـ وـفـيـهـ رـدـ عـلـىـ الـمـعـقـبـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـاـنـ تـقـولـواـ عـلـىـ الـلـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ 00:27:10

فـيـمـاـ لـاـ يـعـلـمـونـ حـيـثـ نـفـواـ صـفـاتـهـ عـنـهـ بـحـجـجـ بـاطـلـةـ. وـهـذـاـ هـوـ وـجـهـ مـنـاسـبـهـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ. الـعـلـوـ الـعـلـوـ الـعـلـوـ وـاـقـسـامـهـ

الـعـلـوـ الـاـرـتـفـاعـ وـاـقـسـامـ عـلـوـ الـعـلـوـ وـاـقـسـامـ عـلـوـ الـلـهـ ثـلـاثـةـ عـلـوـ اـوـلـاـ عـلـوـ الـذـاتـ وـمـعـنـاهـ اـنـ 00:27:30

الـلـهـ بـذـاتـهـ فـوـقـ خـلـقـهـ. ثـانـيـاـ عـلـوـ الـقـدـرـ. وـمـعـنـاهـ اـنـ الـلـهـ ذـوـ قـدـرـ عـظـيمـ لـاـ يـسـاـوـيـهـ فـيـهـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ وـلـاـ يـعـتـرـيـهـ مـعـهـ نـقـصـ ثـالـثـاـ عـلـوـ الـقـهـرـ

وـمـعـنـاهـ اـنـ الـلـهـ تـعـالـيـ قـهـرـ جـمـيـعـ الـمـخـلـوقـاتـ فـلـاـ يـخـرـجـ اـحـدـ مـنـهـمـ عـنـ سـلـطـانـهـ وـقـهـرـهـ. طـيـبـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ 00:27:50

رـحـمـهـ اللـهـ يـقـسـمـ الـعـلـوـ عـلـىـ قـسـمـيـنـ فـيـقـولـ عـلـوـ عـلـوـ الـذـاتـ وـعـلـوـ الـصـفـةـ عـلـوـ الـذـاتـ وـعـلـوـ الـصـفـةـ يـشـمـلـ عـلـوـ الـقـدـرـ وـعـلـوـ الـقـهـرـ

اـذـاـ هـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ عـالـمـ بـذـاتـهـ وـعـالـمـ بـصـفـاتـهـ 00:28:10

وـمـنـ عـلـوـ الـصـفـاتـ اـنـ عـالـمـ فـيـ قـدـرـهـ اـيـ ذـوـ قـدـرـ عـظـيمـ. وـعـارـ فـيـ قـهـرـ جـمـيـعـ الـمـخـلـوقـاتـ مـتـقـارـبـانـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـقـسـمـ قالـ

رحمه الله وادلة العلو الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فمن الكتاب قوله - [00:28:28](#)

تعالى وهو العلي العظيم. ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء واقراره الجارية حين سأله اين قالت في السماء

فلم يذكر عليها بل قال لسيدها اعتقدها فانها مؤمنة. وفي حجة الوداع اشهد النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:28:48](#)

على اقرار امته بالبلاغ وجعل يرفع اصبعه الى السماء ثم ينكتها الى الناس وهو يقول اللهم اشهد واما الاجماع على علو فهو معلوم

بين السلف ولم يعلم ان احدا منهم قال بخلافه. واما العقل فان فلان العلو صفة كمال والله سبحانه متصف بكل - [00:29:08](#)

فوجب ثبوت العلو له. واما الفطرة فان كل انسان مفتون على الايمان بعلو الله. ولذلك اذا دعا ربه وقال يا رب لم ينصرف قلبه الا الى

السماء والذي انكره الجهمية من اقسام العلو علو الذات ونود عليهم بما سبق في الادلة. طيب الفطرة يقول كل انسان - [00:29:28](#)

مفطور على الايمان بعلو وله. الانسان اذا قال اللهم يرتفع قلبه قبل ان يرفع يديك الى الله عز وجل ولهذا في الحديث وان كان في

ضعف ان سليمان عليه الصلاة والسلام خرج يستسقي - [00:29:48](#)

فرأى نملة قد رفعت قوائمه الى السماء ادعوا الله عز وجل وهذا دليل على ان علو الله تبارك وتعالى قد اقرت به حتى البهائم حتى

البهائم يقر في فطرتها بعلو الله عز وجل. ومع ذلك انكر من انكر من بني ادم علو الله وهم الجهل - [00:30:04](#)

ومن سار على طريقهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله استواء الله على عرشه معنی استواء الله على عرشه علوه واستقراره

عليه وقد جاء عن تفسيره بالعلو والاستقرار والصعود والارتفاع والارتفاع يرجعان الى معنی العلو. نعم - [00:30:31](#)

ودليله قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقد ذكر في في سبعة مواضع من القرآن في سورة الاعراف ويونس ووعد وطه فوقان

وتنزيل السجدة والحادي وارد على من فسر بالاستيلاء والملك بما يأتي. اولا انه خلاف ظاهر النصف. ثانيا انه خلاف ما فسره به

السلف. ثالثا انه - [00:30:52](#)

عليه لوازم باطلة والعرش لغة صغير الملك الخاص به. وشرعا ما استوى الله عليه وهو من اعظم مخلوقات الله بل اعظم ما علمنا منها

فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما السماوات السبع والاراضون السبع بالنسبة للكرسي الا كحلقة القيت في فلة - [00:31:16](#)

من الارض وان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة فتبارك الله رب العالمين. المعية والجمع بينهما بينها وبين العلو
المعية لغتي اذا استواء الله عز وجل على عرشه ذكر المؤلف قال معنی معناه علوه واستقراره عليه - [00:31:36](#)

وقد جاء عن السلف تفسيره بالعلو والاستقرار والصعود والارتفاع اربعة معان كما قال ابن القيم فلا هم عليها فلهم عبارات عليها اربع

قد حصلت لفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي - [00:31:54](#)

ما فيه بالنقصان وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن اذا

تفسير السلف متقارب استوى بمعنى علا استقر. استقر استوى بمعنى صعد. استوى بمعنى - [00:32:12](#)

ترتفع نعم لان الصعود كما قال الصعود والارتفاع يرجعان الى معنی العلو. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله طيب ما دليل من

فسر استوى بمعنى استولى يفسرونها يقول يستدلون ببيت شعر - [00:32:36](#)

وهو قد استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهراق وهذا التفسير كما تقدم مخالف لظاهر اللفظ ومخالف لاجماع السلف ولا

دليل عليه لان هذا البيت مجهول قائله وايضا حتى لو ثبت فهو من المولدين الذين لا يحتاجون - [00:32:56](#)

في شعرهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله المعية لغة المقارنة والمصاحبة ودليل ثبوت المعية لله قوله تعالى وهو معكم اينما

كنتم. وتنقسم الى قسمين عامة وخاصة. فالعامة هي الشاملة لجميع الخلق كقوله تعالى - [00:33:23](#)

وهو معكم اينما كنتم. ومقتضى المعية هنا الاحاطة بالخلق علما وقدوة وسلطانا وتدبيرا. والخاصة هي التي تختص اصول واتباعهم

لقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا. وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وهذه المعيبة - [00:33:43](#)

تقتضي تقتضي مع الاحاطة النصر والتأييد والجمع بين المعية والعلو من وجهين انه لا منافاة بينهما في الواقع فقد اذا المعيبة يقول

عامة وخاصة فالعامة تقتضي احاطة انه مع خلقه اي انه يحيط بهم علما وقدرة وسلطانا وتدبira - [00:34:04](#)

والخاصة هي باوليائه. من الرسل واتباعهم. وهذه تقتضي مع الاحاطة النصر والاعانة والتمكين طيب كيف نجمع اذا كنا قد اتبنا ان الله عز وجل عال على خلقه وانه في السماء واستوى على عرشه - 00:34:29

كيف نجمع بين هذا وبين اثبات المعيية فالجواب اجاب المؤلف رحمة الله من وجهين من وجهين نعم قال رحمة الله اولا انه لا منافاة بينهما في الواقع فقد يجتمعان في شيء واحد - 00:34:51

ولذلك تقول ما زلنا نسير والقمر معنا مع انه في السماء الثاني انه لو فرض ان بينهما منافاة في حق المخلوق لم يلزم ان يكون بينهما منافاة في حق الخالق لانه ليس كمثله شيء وهو بكل شيء محظوظ. اولا انه لا منافاة فقد يجتمع - 00:35:06

يجتمعان في شيء واحد ولذلك تقول لا زلنا نسير والقمر معنا مع ان القمر في السماء وقائد الجيش يقول اذهبوا وانا معكم مع انه يكون في مكتبه في القيادة هذا واحد. ثانيا انه لو فرض - 00:35:26

ان هذا ان فيه منافاة في حق المخلوق اي بين العلو والمعيية - 00:35:45

فهذا انا يكفي حق المخلوق واما الله عز وجل فانه لا يقاس بخلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ولا يصح تفسير معيية الله بكونه معنا بذاته في المكان اولا لانه - 00:36:04

مستحيل على الله حيث ينافي علوه وعلو وهذا مع الاسف منتشر في كثير من البلدان اعني مذهب انة معنا بذاته ومذهب الحلول ولذلك لو ذهبت في يعني غير هذه البلاد الى بعض بلدان الاسلامية وغير الاسلامية - 00:36:22

يقول اين الله؟ يقول لك في كل مكان الله في كل مكان. حتى انهم يعلمونها بذلك صبيانهم وهذا مذهب اهل الحلول ولهذا قال الشيخ اسامة انه ان هذا المذهب من من اثبت المذاهب - 00:36:42

لانه يلزم منه ان يكون الله عز وجل وحاشاه من ذلك وتقديس سبحانه ان يكون في الاماكن القذرة للحش والنجاسات وغيرها. مع انه سبحانه وتعالى قد اثبت لنفسه علو ونزع نفسه عن كل نقص - 00:37:00

هذا القول وهو ان ان تفسر المعيية بمعية الذاتية وانه معنا في كل مكان بين المؤلف رحمة الله بطلانه من وجوه ثلاثة احسن الله اليكم. اولا انه لانه مستحيل على الله. حيث ينافي علوه وعلو من صفاته الذاتية التي لا ينفك عنها. ثانى - 00:37:20

من انه خلاف ما فسرها به السلف. ثالثا انه يلزم على هذا التفسير لوازم باطلة. معنى كون الله في السماء معناه على السماء فوقها في

ففي معنى على كما جاءت بهذا المعنى في قوله تعالى قل سيروا في الارض اي عليها ويجوز ان تكون في للظرفية - 00:37:44

فالسماء على هذا بمعنى العلو فيكون المعنى ان الله في العلو وقد جاءت السماء بمعنى العلو في قوله تعالى انزل من السماء ماء ولا يصح ان تكون في ذي الظرفية اذا كان المراد بالسماء الاجرام المحسوسة. لان ذلك يوهم ان السماء تحيط بالله. وهذا معنى - 00:38:04

وهذا معنى باطل لان الله اعظم اعظم من ان يحيط به شيء من مخلوقاته. طيب اذا قال قائل في قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم - 00:38:24

وهو الله في السماوات وفي الارض وهذا يقتضي الحلول وانه حال في السماوات وحال في الارض فما الجواب؟ نقول انه الاية هنا وهو الله لنا فيها تفسيران الاول وهو الله في السماوات - 00:38:39

ثم تقول وفي الارض يعلم سركم وجهركم هذا تفسير التفسير الثاني ان يقال وهو الله في السماوات وفي الارض اي وهو المؤلف المعبد في السماوات وفي الارض اذا هذه الاية وهو الله في السماوات وفي الارض لنا في توجيهها وجهان - 00:38:57

الوجه الاول ان يكون قوله وهو الله في السماوات وهذا في اثبات العلو لله عز وجل واما قوله وفي الارض فالواو هنا استثنائية وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم - 00:39:19

الوجه الثاني ان يكون المعنى وهو الله في السماوات اي وهو المأله في السماوات وفي الارض وهو مع ذلك اي مع كونه مألهها في السماوات والارض يعلم سركم وجهركم - 00:39:37

احسن الله اليكم. قال رحمه الله قول اهل السنة في كلام الله تعالى قول اهل السنة انه صفة من صفاته لم ينزل ولا يزال يتكلم بكلام حقيقي بصوت - 00:39:55

لا يشبهه اصوات المخلوقين وحروف يتكلم بما شاء ومتى شاء وكيف شاء وادلتهم على ذلك كثيرة. منها طيب يقول قول اهل السنة في كلام الله انه صفة من صفات - 00:40:09

وسبق لنا ان كلام الله عز وجل صفة ذاتية فعلية. نعم ذاتية باعتبار اصله فعلية باعتبار احاده وافراده قال لم ينزل ولا يزال يتكلم بكلام حقيقي بصوت يعني بحرف وصوت لا يشبه اصوات المخلوقين - 00:40:22

وهنا المؤلف الا يشبه والاولى ان يعبر بان لا يماثل وهو الذي عبر به المؤلف رحمه الله لكن هذه الرسالة قديمة بان التعبير بنفي التمثيل اولى من التعبير بنفي التشبيه - 00:40:44

وكوننا نقول صفات الله عز وجل لا تماثل صفات المخلوقين او من غير تمثيل اولى من ان نقول لا تشبه او من غير تشبيه فهمتم؟ نعم. نفي التمثيل اولى من نفي التشبيه - 00:41:03

لماذا نقول لوجوه ثلاثة الوجه الاول ان نفي التنفيذ هو الوارد في نصوص الكتاب والسنة قال الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وقال عز وجل فلا تضربوا لله الامثال هذا واحد - 00:41:21

وثانيا انه ما من شيئا لا وبينهما قدر مشترك ما من ما من شيئا لا وبينهما قدر مشترك التشبيه حينئذ لا يصح وثالثا وهو الاوضاع ان نفي التشبيه صار عند بعض اهل الطوائف معناه - 00:41:43

اثبات الصفات ولذلك يسمون اهل السنة والجماعة المشبهة لماذا؟ لأنهم يثبتون الصفات فاذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات صفات واضحة هذى؟ نعم. اهل التعطيل الان الجهمية والمعتزلة والاشاعرة يسمون اهل السنة والجماعة ماذا؟ المشبهة - 00:42:15

لماذا؟ قال لانكم تثبتون الصبا تثبتون اليد والعين وغيرها من الصفات لفظ التشبيه عندهم معنى اثبات الصفات يسمى عندهم تشبيها. فاذا قلت في صفة الله عز وجل من غير تشبيه - 00:42:40

صار المعنى من غير اثبات صفات. صفات. اما اذا قلت من غير تمثيل انتفى هذا المعنى اذا نقول الاولى ان يعبر بنفي التمثيل لا بنفي التشبيه في هذه الوجوه الثلاثة اولا ان لفظ التنفيذ هو الوارد في الكتاب والسنة - 00:42:59

وثانيا ان نفي التشبيه على سبيل الاطلاق لا يصح. انه ما من شيئا لا وبينهما قدر مشترك الله عز وجل له علم والمخلوق له علم. يشتراكان في اصل الصفة لكن يختلفان - 00:43:20

اثارها وما ومقتضياتها ثالثا ان لفظ التشبيه صار عند بعض الناس معناه نفي الصفات ولهذا اذا ولها يسمون اهل السنة والجماعة المشبهة. فاذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات - 00:43:37

صفات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وادلتهم على ذلك كثيرة منها قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربى والدليل على انه بصوت قوله تعالى وناديناه من جانب الطوء الایمن وقربناه نجيا. ومن السنة قوله قوله صلى - 00:44:04

الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا فيقول يا ربى وما بعث النار؟ الحديث متفق عليه. ودليل على ولديهم على انه بحروف قوله تعالى. وقلنا يا - 00:44:28

يا ادم السكناة وزوجك الجنة. فمقول القول هنا حروف. ولديهم على انه بمشيئة قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربى فالتكليم حصل بعد مجيء موسى عليه السلام وكلام الله تعالى صفة ذات باعتبار اصله فان الله لم ينزل ولا يزال قادرنا على الكلام متكلما. وصفة فعل باعتبار احاده لان - 00:44:48

ما هذا الكلام يتعلق بمشيئته؟ متى شاء تكلم واكثر المؤلف من ذكر ادلة الكلام لانه اكثر ما حصلت فيه الخصومة ووقدت به الفتنة من مسائل الصفات قول اهل السنة في القرآن الكريم يقولون القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود فدليل - 00:45:15

على انه كلام الله قوله تعالى وان احد وان احد من المشركين استجبارك فاجره فاجره حتى يسمع كلام الله يعني القرآن دليهم على انه منزل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:45:35](#)

وقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك مبارك فاتبعوه واتقوا لعلمكم ترجمون والدليل على انه غير مخلوق قوله تعالى الله الخلق والامر؟ فجعل الامر غير الخلق والقرآن من الامر لقوله تعالى - [00:45:51](#)

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. ولان طيب اذا كلام الله عز وجل كلام بحرف وصوت مسموع وهو كما سبق صفة ذاتية باعتبار اصله. وصفة فعلية باعتبار احاده وافراده ثم فرع المؤلف رحمه الله على ذلك القرآن - [00:46:11](#)

القرآن كلام الله عز وجل منزل غير مخلوق. وذكر الاadle على انه منزل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وهذا كتاب انزلناه مبارك والدليل على انه غير مخلوق انه كلام الله - [00:46:32](#)

وهو كلامه صفة من صفاته وصفاته غير مخلوق. مخلوقة وكذلك ايضا الوجه الثاني وهو على له الخلق والامر فجعل الامر غير الخلق والقرآن من الامر كما قال عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. نعم. احسن الله اليكم ولان قال رحمه الله ولان القرآن من كلام الله وكلام الله - [00:46:51](#)

من صفاته وصفات الله غير مخلوقة. ومعنى منه بدأ ان الله تكلم به ابتداءه ومعنى اليه يعود انه يرجع الى الله في اخر الزمان حينما يرفع من المصاحف والمصدور تكريما له اذا اتخذه الناس هزوا ولعجا. السنة - [00:47:16](#)

السنة لغة الطريقة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم شريعته من قوله او فعله او اقراره خبرا كانت او طلبا والايام بما جاء فيها واجب كالايام بما جاء في القرآن سواء في اسماء الله وصفاته او في غيرها لقوله تعالى وما اتاكم الرسول - [00:47:35](#)

فخذوه وقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقد ورد في السنة صفات ليست في القرآن فمنها نزول الله. طيب السنة والسنة هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الاسلامية - [00:47:55](#)

والسنة تطلق على معان منها السنة بمعنى الطريقة ومنها السنة ما يقابل البدعة ومنها السنة وهي ما يقابل الواجب واما معناها فلها معنى عام وهي كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقية - [00:48:14](#)

وكل ما يضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او اقرار او صفة خلقية او صفة خلقية فهو من السنة. ولهذا قال النبي قال المؤلف رحمه الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم شريعته. من قوله او فعله او اقراره خبرا كان ام طلبا هذا - [00:48:42](#)

الاصوليين او اصطلاح الاصوليين. واما عند المحدثين او في الاصطلاح العام فان السنة هي كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او اقرار او صفة خلقية او صفة خلقية - [00:49:09](#)

يقول وسنة النبي صلى الله عليه وسلم شريعته من قوله انما الاعمال بالنيات او فعله كان اذا افتتح الصلاة كبر او اقراره كاقراره الجارية اين الله؟ قالت في السماء. خبرا كانت ام طلبا؟ يعني سواء كان القول خبرا - [00:49:27](#)

ام طلبا الخبر افعلنوا الطلب افعلوا النهي لا تفعلوا. سواء كانت خبرا ام طلبا. والخبر اخباره صلى الله عليه وسلم المجرد سواء كان ذلك فيما يتعلق بالامور المستقبلة او في الامور الماضية من المغيبات - [00:49:48](#)

والسنة كما تقدم هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الاسلامية فينبغي للمؤمن ان يحرض عليها وان يتمسك بها لأن النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:50:13](#)

تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذة والتمسك بالسنة له اثار حميدة وفوائد جليلة منها امثال امر النبي صلى الله عليه وسلم. حيث ان حيث حث على ذلك ومنها ايضا ان الانسان - [00:50:39](#)

يكون في سيره الى الله وسطا في دينه بين الغالي فيه والجافي عنه ومنها انه يكون معه حجة امام الله عز وجل يوم القيمة الذي تمسك بالسنة يكون معه حجة امام الله - [00:51:03](#)

لانك يوم القيمة لن تسأل الا عن ما جاءت به الرسل فلن تسأل عما قال فلان او فلان من الائمة والعلماء قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا؟ اجبتم المرسلين - [00:51:25](#)

ومنها ايضا ان المتمسك بالسنة لا يمكن لاحد ان يحتاج عليه او يدخل عليه لان معه حجة فاذا فعل فعلا قال له شخص لماذا تفعل؟

يقول هذا السنة وايضا منها انه يتمكن من اقناع غيره - [00:51:43](#)

انه يتمكن من اقناع غيره بحيث انه يبين له ويقنعه ان هذا من من الشرع او من الشريعة قال رحمة الله والايام بما جاء فيها يعني

السنة واجب. وهذا معلوم انه ما صح. يعني الايمان بما صح - [00:52:07](#)

عن الرسول صلي الله عليه وسلم واجب كالايام بما جاء في القرآن بان طاعة الرسول من طاعة الله. من يطبع الرسول فقد اطاع الله.

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:52:26](#)

فيجب الايمان بها ولا يجوز انكارها بل من انكر سنة النبي صلي الله عليه وسلم فانه يكفر بانه مكذب لله ولرسوله ولجماع المسلمين

وهولاء الذين يسمون انفسهم بالقرآنبيين وهم في الواقع هم منكروا السنة - [00:52:46](#)

لكنهم يتسمون او يتصفون بهذا الوصف من باب تلطيف العبارة والا في الواقع هم هؤلاء الذين يقولون لا نعمل الا بالقرآن هم منكرون

لسنة النبي صلي الله عليه وسلم يقال لهم انتم الان تقولون نحن نتبع القرآن. انتم تصلون. من اين اتيتم بهذه الصلاة - [00:53:09](#)

من اين اتيتم بالزكاة وانصباتها؟ من اين اتيتم برمي الجمار في الحج ان الطواف يكون سبعة اشواط ان السعي يكون سبعة اشواط

وهكذا من اين اتيتم بهذا الا من ايش - [00:53:32](#)

من السنة. طيب فاذا قالوا لا متوترة الناس تواترها فنعمل بها للتواتر طيب يقول من من فعلها النبي صلي الله عليه

وسلم طيب تواترت فلان فلان حتى وصلت الى النبي صلي الله عليه وسلم اذا هذه السنة - [00:53:48](#)

رجعتم الى هذا اذا نقول السنة الايمان بها والمراد بما صح منها امر واجب ولا يجوز ان انكارها يقول المؤلف وقد وردت نعم

وقد وردت ورد في السنة. احسن الله اليكم - [00:54:09](#)

قال رحمة الله وقد ورد في السنة صفات ليست في القرآن فمنها نزول الله الى السماء الدنيا ودليله قوله صلي الله عليه وسلم ينزل

ربنا الى السماء الدنيا كل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني - [00:54:27](#)

اعطي من يستغرنى فاغفر له. ومعنى النزول عند اهل السنة انه ينزل بنفسه سبحانه نزولا حقيقة يليق بجلاله ولا يعلم كيفيته الا هو.

ومعناه عند اهل التأويل نزول امره ونود عليهم بما يأتي. اولا انه خلاف ظاهر النص واجماع - [00:54:47](#)

ثانيا ان امر الله ينزل كل وقت. وليس خاصا بثلث الليل الاخر. ثالثا ان الامر لا يمكن ان يقول من يدعوني فاستجيب له الى اخره

ونزوله سبحانه الى السماء الدنيا لا في علوم. ينزل ربنا ينزل ربنا اي هو حقيقة - [00:55:07](#)

لانه سبحانه وتعالى اظاف النزول الى نفسه الكريمة وكل فعل اظافه الله عز وجل الى نفسه فالمراد به حقيقته ينزل ربنا الى السماء

الدنيا اهل التعطيل يفسرون النزول ينزل ربنا اي ينزل امره - [00:55:26](#)

ينزل امره او ينزل ملکه المؤلف رحمة الله رد على هذا التأويل او التحرير من وجوه ثلاثة. اولا انه خلاف ظاهر اللفظ ثانيا انه خلاف

اجماع السلف ثالثا ان امر الله ينزل في كل وقت - [00:55:45](#)

امر الله عز وجل ينزل في كل وقت ليلا ونهارا. لا يختص بجزء من الليل ثالثا رابعا الذي هو ثالثا ان الامر لا يمكن ان يقول لو قلنا ينزل

امر هل الامر يقول من يدعوني فاستجيب له - [00:56:05](#)

او الملك يقول من يدعوني فاستجيب له دعاء غير الله شرك من يستغرنى فاغفر له الملك لا يمكن ان يدعى ولا يمكن ان يغفر وهذا

يدل على بطلان هذا القول. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ونزوته سبحانه الى السماء الدنيا لا ينافي علوها - [00:56:21](#)

ان الله سبحانه ليس كمثله شيء ولا يقاس نزوله بنزول مخلوقاته الفرح والضحك. منها الفرح ودليله قوله صلي الله عليه وسلم لله

اشد فرحا بتنوبه عبده من احدكم براحته الحديث وهو فرح حقيقي يليق بالله ولا يصح تفسيره بالثواب لانه مخالف لظاهر اللفظ

واجماع السلف ومنها الضحك ودليل - [00:56:43](#)

قوله صلي الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلها يدخلان الجنة. وفسره اهل السنة والجماعة وبأنه ضحك

حقيقي يليق بالله وفسره اهل التأويل بالثواب ونرد عليهم بأنه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وسورة المسألة التي في الحديث ان

كان يقتل مسلماً في الجهاد ثم يسلم ذلك الكافر. ويموت على الإسلام فيدخلان الجنة كلاهما العجب فالعجب ثابت لله سبحانه
لله تعالى بالكتاب والسنّة وفي الكتاب بقوله تعالى بل عجبت على قراءة ضم على قراءة - 00:57:29

لضم ضمة ضمة تاء. وفي السنّة بقول الرسول صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. الحديث والممتنع على
من العجب هو ما كان سببه الجهل الجهل بسبب المتعجب المتعجب منه. لأن الله لا يخفى عليه شيء. وأما العجب الذي سببه خروج
الشيء عن نظائره أو - 00:57:46

عما ينبغي أن يكون عليه فان ذلك ثابت لله. وقد فسره العجب ثابت لله عز وجل. والعجب اقسام اولاً عجب استنكار عجب استنكار
وهذا ينقسم الى قسمين. القسم الاول ان يكون سببه الجهل - 00:58:06

وهذا منفي عن الله عز وجل كما لو قلت حصل كذا وكذا فتقول عجيب او تتعجب هذا منفي لأن هذا سببه الجهل والقسم الثاني من
عجب الانكار ما كان سببه هو خروج الشيء عن نظائره وعما يجب ان يكون عليه - 00:58:34

وهذا ثابت لله عز وجل ومنه الآية الكريمة بل عجبت ويسخرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب
غيره عجيبة ربنا القسم الثالث من اقسام العجب عجب استحسان - 00:58:57

عجبوا الاستحسان ومنه قول النبي ومنه حديث عائشة رضي الله عنها. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم يعجب اي
يستحسن اذا العجب عجب انكار وعجب استحسان اما عجب الانكار فهذا ان كان سببه - 00:59:22

خفاء الشيء والجهل به فهذا منفي عن الله واما اذا كان سببه هو خروج الشيء عن نظائره وعما ينبغي ان يكون عليه فهذا ثابت لله كما
في الآية الكريمة النوع الثاني من انواع العجب عجب استحسان - 00:59:49

عجب استحسان ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم اي يستحسن التيمم في تعله
وترجله وظهوره وفي شأنه كله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد فسره اهل - 01:00:09

السنّة بانه عجب حقيقي يليق بالله وفسره اهل التأويل بثواب الله او عقوبته. ويرد عليهم بانه خلاف ظاهر النص واجماع السلف قدم
ومن الصفات الثابتة بالسنّة قدم لا قدم الله عز وجل لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي - 01:00:28

قل هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه. فينزو ببعضها الى بعض وتقول قط قط وفسر اهل السنّة
الرجل والقدم بانها حقيقة على الوجه اللائق بالله. وفسر اهل التأويل الرجل بالطائفة اي الطائفة اي - 01:00:49

الذين يضعهم الله في النار والقدم بالمتقدمين الى النار. ونرد عليهم بان تفسيرهم مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه في
دليل طيب اذا لاحظ جميع الردود على المحرفين والمعطليين بهذه الثالثة ثابتة - 01:01:09

مخالف في ظاهر اللفظ مخالف لاجماع السلف الثالث عن لاه انه لا دليل عليه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حديث وقية
المريض وحديث الجارية التي سألها رسول الله صلى الله عليه - 01:01:27

اين الله؟ قالت في السماء في حديث وقية المريض من صفات الله اثبات ربوبية الله واثبات علوه في السماء. وتقديس اسماء عن كل
نقص وان الله وان له الامر في السماء والارض فحكمه فيهما نافذ. واثبات الرحمة واثبات الشفاء - 01:01:46

وهو رفع المرض. وفي حديث الجارية من صفات الله اثبات المكان لله وانه في السماء. ومن الصفات الثابتة بالسنّة كون الله تعالى
قبل وجه المصلي ودليله قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم في الصلاة فلا يبص قبل وجهه فان الله قبل وجهه - 01:02:06

ال الحديث وهذه المقابلة ثابتة لله حقيقة على الوجه اللائق به. ولا تنافي علوه والجمع بينهما من وجهين اولاً. ان اجتماع بينهما ممكن
في حق المخلوق كما لو كانت الشمس عند طلوعها فانها قبل وجهه - 01:02:26

فانها قبل وجه من استقبل المشرق وهي في السماء. فإذا جاز اجتماعهما في المخلوق فالخالق اولى. ثانياً لا منافاة بين كون الشيء
قبل الى وجه الانسان وبين كونه في العلو - 01:02:44

الشمس والقمر في العلو. والانسان ما ادرى يستقبل الشمس او يستقبل القمر وهنا نقول هنا مقابلة يعني هو الان الشمس او القمر في

العلو ومع ذلك هي في قبلة - 01:02:57

المصلني وثانيا ايضا لو قدر انه لا يمكن اجتماعهما في حق المخلوق والله تعالى لا يقاس بخلقه كما سبق في المعية انه كيف نجمع بين كون الله معنا؟ وكونه في السماء. اجاب المؤلف فيما تقدم من - 01:03:14

الوجه الاول ان كانوا اجتماعهما كما يقول القائل ما زلنا نسير والقمر معنا وثانيا انه لو امتنع ذلك في حق المخلوق فلا يمتنع في حق الخالق نعم. احسن الله اليكم - 01:03:34

قال رحمه الله تعالى وهو دنوه منهم ثابت بالكتاب والسنة فمن ادلة الكتاب قوله تعالى اذا سألك عبادي عنی فاني قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعان. وادعو من ادلة السنة قوله صلی الله علیه وسلم - 01:03:52

كما تدعون سمعيا قربیا وهو قوم حقيقی بیلیق بالله تعالی ولا ینافي علوه لانه تعالی بكل شيء محیط. ولا يقاس بخلقه لانه اولیس 01:04:11 كمثله شيء رؤیة العباد لربهم تبارك وتعالی ثابتة بالكتاب والسنة فمن ادلة الكتاب قوله تعالی للذین - الحسنی وزیادة. فقد فسر النبي صلی الله علیه وسلم الزيادة بالنظر الى وجهه الى وجه الله. ومن ادلة السنة قوله صلی الله علیه وسلم. طیب رؤیة الله عز وجل لعباده - 01:04:33

رؤیة الله نعم رؤیة العباد لربهم سبحانه وتعالی هذه الرؤیا اما ان تكون في الدنيا او في عرصات القيامة او يوم القيمة بعد دخول المؤمنین للجنة اما رؤیة العباد او الخلق لله عز وجل رؤیة حقيقة في الدنيا - 01:04:47

فهذا امر مستحیل رؤیة العباد لله عز وجل في الدنيا امر مستحیل ولهذا لما قال موسی عليه الصلاة والسلام ربی ارني انظر اليك قال 01:05:14 لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا وخر موسی صعقا. فلما - ما افاق قال سبحانک تبت اليك. يعني تبت من هذا القول وهذا يدل على انه سأله لا ينبغي ان يسأله اذا رؤیة الله تعالی يقظة في الدنيا امر مستحیل - 01:05:40

اما رؤیته مناما فهذا ثابتة للنبي صلی الله علیه وسلم فقد رأی ربه كما في حديث ابن عباس رضی الله عنهمما ولكن هل رؤیة الله عز وجل في الدنيا مناما تثبت لغير الرسول صلی الله علیه وسلم - 01:05:59

ذهب بعض العلماء الى اثباتها وقال انها تثبت لغيره وذکروا يعني قصصا في هذا ولكن الاقرب والله اعلم انها لا تثبت وان الرؤیا الرؤیا رؤیة الله عز وجل في الدنيا - 01:06:24

مناما خاصة بالرسول صلی الله علیه وسلم والقول بانها ثابتة لغيره كما حکاه بعضهم عن الامام احمد وعن غيره من الائمة نقول في 01:06:42 نقله نظر وسدوا الباب اولی لانه ایها الاخوة لو فتح الباب -

وقيل انه يمكن الانسان ان يرى ربه عز وجل لكان كل انسان يدعي ويقول نمت البارحة ورأیت الله تعالی وقال لي كذا وكذا واوھی لي افعل ربما شرع عبادة - 01:07:02

ربما اسقط واجبات. ربما ادعى دعاوى فهمتم ولذلك سدوا الباب اولی فيقال رؤیا الله تعالی في الدنيا حقيقة يقظة هذا امر مستحیل 01:07:17 اما مناما فهذا ثابت للنبي صلی الله علیه وسلم دون غيره -

ثانيا رؤیا الله عز وجل في عرصات القيامة يراه المؤمنون والمنافقون ثم يحجب عن المنافقين وثالثا رؤیا الله تعالی في الجنة وهذا 01:07:41 ثابت للمؤمنین. وعدته كثيرة للذین احسنوا الحسنی وزیادة -

وفسر النبي صلی الله علیه وسلم الزيادة بانها النظر الى وجهه الکريم سبحانه وتعالی وقال تبارك وتعالی وجوه يومئذ ناظرة الى ربها 01:08:04 ناظرة وقال تعالى کلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون -

وبهذه الاية استدل الشافعی رحمه الله واما السنة فمنها ما ذکر المؤلف انکم سترون ربکم كما ترون القمر ليلة البدر. نعم. احسن الله 01:08:24 اليکم قال رحمه الله من ادلة السنة قوله صلی الله علیه وسلم انکم -

ترون ربکم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤیته فان استطعتم فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة 01:08:44 قبل غروبها فافعلوا. والتشبیه في هذا الحديث صلاة قبل طلوع الشمس وهي الفجر -

وصلاة قبل غروبها هي العصر صلاة العصر وليس المراد عند طلوعها وعند غروبها لأن هذا منهي عنه بل اشد النهي في هذين الوقتين وهي عند طلوعها وعند غروبها لأنها تطلع بين قرنين شيطان. ولهذا في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال

ثلاث - 01:09:01

ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان نتبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظفيرة وحين تتضييف الشمس للغروب. نعم. احسن الله اليكم - 01:09:26

قال رحمة الله والتتشبيه في هذا الحديث اللي رؤيا برؤيا لا للمرء بالمرء لأن كافة التشبيه داخلة تدعى فعل الرؤيا الرؤية المؤول ولأن الله ليس كمثله شيء والمراد بالصلاتين المذكورتين طيب انكم سترون ربكم كما ترون - 01:09:43

الكاف هنا للتتشبيه والتتشبيه هنا لاصل الرؤية باصل الرؤية وليس للمرء بالمرء نظير ذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي ككتابته على الذين من قبلكم - 01:10:02

فالتشبيه هنا لاصل الفرض باصل الفرض وليس المراد ان صيام من قبلنا كصيامنا اذا الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي كما فرض الصيام على الذين من قبلكم فرض عليكم. ولا يلزم من ذلك ان يكون صيامهم - 01:10:25

ها كصيامنا فهو تشبيه لاصل الفرض باصل الفرض لا بصفته لا لصفته. هنا ايضا كما ترون القمر التشبيه هنا لاصل الرؤيا باصل الرؤيا وليس للمرء. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 01:10:44

والمراد بالصلاتين المذكورتين صلاة الفجر والعصر ورؤية الله في الآخرة لا في الدنيا لقوله تعالى لموسى حين سأله رؤيته لن تراني وقوله صلى الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. ورؤية الله لا تشمل الكفار لقوله تعالى - 01:11:06

كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. وفسر اهل السنة هذه الرؤية برؤية العين للادلة الثانية اولا ان الله اضاف النظر الى الوجه الذي هو محل العين فقال وجوهني يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. شف وجوه يومئذ - 01:11:26

من الندر النضارة وهي الحسن والبهاء الى ربها ناظرة من النظر وهو النظر بالعين احسن الله اليكم. ثانيا انه جاء في الحديث انكم سترون ربكم عيانا. وفسر اهل التأويل برؤية الشواب اي انكم سترون - 01:11:46

ثواب ربكم ونرد عليهم بأنه خلاف ظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل. مذهب الجهمية والاشعرية والكلابية في كلام الله مذهب الجهمية في كلام الله انه خلق من مخلوقاته لا صفة من صفاته وانما اضافه الله اليه اضافه تشريف وتكريم كما اضاف اليه البيت - 01:12:05

الناقة في قوله في قوله وطهروا وطهروا بيتي وقولي هذه ناقة الله ومذهب الاشعرية انك لأن الكلام صفة من صفاته لكن لكنه هو المعنى القائم بالنفس وهذه الحروف لتعبر عن والكلابية يقولون كقول الاشعري. طيب مذهب الاشعري ان الكلام صفة من صفاته لكنه هو المعنى القائم بالنفس - 01:12:25

وهذه الحروف مخلوقة لتعبر عنه فهو في القلب والفؤاد بالنسبة للانسان فهو يقول صفة من صفاته لكنه معنى قائم بالنفس واحتاجوا ايضا بقول الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. دليلا - 01:12:51

قال والكلابية يقولون كقول الاشعرية الا انهم سموا الالفاظ حكاية لا عبارة يعني الاشاعرة يقولون عبارة عن كلام الله وهؤلاء يقولون حكاية هذا هو الفرق بينهما. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وعلى مذهبهم ليس كلام الله تعالى بحرف وصوت وانما هو المعنى القائم بنفسه - 01:13:12

وسطية هذه الامة بين الامم. ومن اكثرا الصفات التي حصل فيها الخوض بين المتنسبين الى القبلة هو كلام الله الكلام افترقوا فيه يعني كثيرا جدا وحصل يعني مناظرات وحصل فتن - 01:13:37

في هذه الصفة ولا يخفى عليكم ما حصل للامام احمد رحمة الله من يعني الفتنة ومن الحبس والتعذيب بسبب اثباته رحمة الله ان القرآن كلام الله وانه منزل غير مخلوق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وسطية هذه - 01:13:55

في الامة بين الامم هذه الامة وسط بين الامم في العبادات وغيرها ودليل ذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وقول قوله كنتم

خير امة اخرجت للناس. مثال كونها طيب وهذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا - [01:14:17](#)

يستدل بها يعني كثير من الناس على الوسطية يستدلون بها على الوسطية والاستدلال بها حقيقة فيه نظر لأن معنى وسطا اي عدوا
خيارا يعودون خيارا وان كان قد تأتي بمعنى الوسط - [01:14:37](#)

وقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اذا هذه الامة وسط بين الامم السابقة في امور سببها المؤلف رحمة الله هم وسط فيما
يتعلق العقيدة ووسط فيما يتعلق بالعبادة ووسط فيما يتعلق بالاحكام والشريعة وغيرها - [01:14:57](#)

فيما يتعلق العقيدة وسط مثال ذلك هم وسط بين الغلو والجفاء. فعيسي عليه الصلاة والسلام ولا فيه النصارى وجعلوه ها اليهود
جافوا ونسبوا ان و قالوا انه والعياذ بالله من زنا - [01:15:22](#)

وهذه امة وسط وهي ان اثبتو ان عيسى عليه الصلاة والسلامنبي او رسول من من رسل الله عز وجل وليس له من خصائص الربوبية
شيء كذلك ايضا هم وسط في العبادات - [01:15:46](#)

بين اليهود والنصارى ففي الطهارة مثلا في الطهارة اليهود يتشددون او عرف عنهم التشدد في الطهارة فإذا اصاب اصابت النجاسة
ثوبا فانه عندهم لا يظهر الفسل وانما يقرضونه قرضا يقصون الموضع الذي اصابته النجاسة - [01:16:04](#)

والنصارى على العكس من ذلك عرف عنهم التساهل في النجاسات وهذه الامة جاءت وسطا فلم تشدد بحيث ان الموضع يقطع ولم
تساهم بان الموضع يترك بل اذا اصابت النجاسة موضعا فانه يظهر - [01:16:30](#)

بالماء كذلك ايضا التيمم التيمم كما ذكر المؤلف نعم كامل. قال رحمة الله مثال كونها وسطا في العبادات ما رفعه الله عن هذه الامة من
الحرج والمشقة الذين كانوا على من قبلهما - [01:16:52](#)

هذه الامة اذا عدوا الماء تيمموا وصلوا في اي مكان. بينما الامم الاخرى لا يصلون حتى يجدوا الماء ولا يصلون الا في امكانة معينة
ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبله - [01:17:09](#)

نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصلى الامم السابقة كانوا لا
يصلون الا في اماكن معينة وفي صفة معينة هذه الامة ايماء امرى ادركته الصلاة فليصلى. حتى لو لم يكن معه - [01:17:26](#)

ما يتطلبه فانه يعدل الى التيمم ولو قدر انه ليس عنده ما يتيمم به فيصلى على حسب حاله وهذا يسمى فاقد الطهورين. هذا ايضا
من الوسطية في هذه الامة فيما يتعلق بالعبادات - [01:17:50](#)

وهذه من من الاصال والاغلال التي رفعها الله تعالى عن هذه الامة قال الله تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ويضع ويضع
عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم - [01:18:07](#)

طيب في غير العبادات مثل المؤلف رحمة الله بالقصاص اذا قتل القاتل شخصا عمدا عدوا اليهود كان القتل حتما عندهم ليس هناك
عفو اذا قتل القاتل يقتل وليس ثمة عفو - [01:18:24](#)

قال الله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا الى ان قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس النصارى كان عندهم العفو اذا قتل القاتل ليس هناك قصاص بل العفو - [01:18:44](#)

هذه الامة جاءت وسطا فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الى ان قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف - [01:19:06](#)

اليه باحسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودا واما ان اي قات اذا هذه الامة هي وسط
بين الامم. ولكن ما ما المراد بالوسطية؟ او ما ضابط الوسطية - [01:19:23](#)

الوسطية هي اتباع الشرع الوسطية هي الشرع بان تتبع الشرع اعتقادا وقولا وفعلا لأن ما خالف الشرع اما افراط واما تفريط اذا
ضوابط الوسطية الاسلام دين الوسطية او الدعوة الى الوسطية ليست الوسطية بمعنى التساهل والتنازل عن الاحكام والشريعة - [01:19:45](#)

وانما الوسطية معناها ان تتبع الشرع من غير غلو ولا جفاء لأن من الناس من من غلى او يغلو في شريعة الله في الماضي وفي

الحاضر فتجد مثلا في وقتنا الحاضر - 01:20:13

انه يشدد يتشدد في امور لا دليل عليها. فيحرم على عباد الله ما لم يحرمه الله ويمنع عن قبول كل جديد من الصناعات وعلو العلوم والمعارف بحجة انها تخالف الشرع - 01:20:31

وهذا في الواقع مناف لما يجب من الوسطية بل هو من الغلو. فتجد انه يرفض الصناعات. اي شيء جديد ما لا يجوز هذا لانه ربما يكون كذا. ربما يكون كذا. يعمل - 01:20:54

قاعدة سد الذرائع خرج من الجهاز او خرج آآ شيء من الاشياء التقنية تجد انه يرفضها. ليش؟ قال لانه ربما او يوصل الى كذا وكذا يجعل الدليل على منعه هو قاعدة سد. هم. الذرائع - 01:21:10

وهذه القاعدة اعني قاعدة سد الذرائع هي من القواعد المقررة شرعا ولا ريب في ذلك لكن الناس فيها بين طرفي نقىض منهم من تشدد فيها اعمالا و منهم من تشدد فيها اهمالا - 01:21:35

فمنهم من تشدد فيها اعمالا فحرم على عباد الله امورا مباحة بدعوى سد الذرائع ونحن لو امعنا سد الضراء لحرمنا كل شيء فهمت اذا لو ان صاحب بقالة بيع ماء - 01:21:52

جاء الي شخص اريد اشتري ماء بريال ربما شرب واستعن به على الغيبة والنميمة ها رجل يشتري بسكو بخبز لا تبيعه ربما تقوى به على المعصية جاء عند محطة بنزين يعني بنزين لا تبيعه - 01:22:10

ربما ذهب الى اماكن محمرة او ربما استعن به على شيء فاذا فتحت الباب لا يمكن ان تتعامل مع الناس كلهم من الناس من يعمل قاعدة سد الذرائع في ان يحرم على عباد الله ما لم يحرمه الله عز وجل وهذا امر لا يجوز - 01:22:32

ومن الناس ايضا من من اهملها من اهملها لكن ما هو الضابط في سد الذرائع؟ يعني متى تعمل هذه القاعدة؟ نقول اعمالها اذا كان الشيء يوصل الى المحرم يقينا او ظنا راجحا - 01:22:53

فحينئذ يسد الباب متى كان هذا الشيء يوصل الى المحرم يقينا او ظنا راجحا فحينئذ نقول هذا حرام وما سوى ذلك الاصل هو ايش؟ الحلم والاباحة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما وقال عز وجل وسخر لكم ما في السماوات - 01:23:14

وما في الارض جميما منهم اذا هذه القاعدة سد الذرائع نقول هي من القواعد المقررة شرعا. ومن ولها ادلة قال الله تبارك وتعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - 01:23:41

فسبوا الله المشركين امر مطلوب لكن لما كان يفضي الى سب الله نهي عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بكفر لنقضت الكعبة يعني هدمتها ولا جعلت لها بابين - 01:23:59

بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه. ولكنه ترك ذلك سجل للذرئعة وامتنع من قتل بعض المنافقين لئلا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه فهي قاعدة لكن كما ذكرت لكم الناس فيها بين طرفي نقىض - 01:24:17

منهم من يتشدد في اعماره في حرم كل شيء يمكن الوصول لها يمكن فعل كذا ربما كذا هذا ايضا نقول هذا غير صحيح اقول هذا لا لا يصح لانك يعني ان تحرم على عباد الله على عباد الله ما لم يحرمه الله. والظابط في اعمال قاعدة سد الذرائع - 01:24:39

ان الشيء اذا كان يوصل الى المحرم او يتوصل به الى المحرم يقينا او ظنا راجحا فانه ينهى عنه اما مجرد اوهام وخيالات هذه لا عبرة لا عبرة بها - 01:25:04

احسن الله اليكم قال رحمة الله ومثال كونها وسطا في غير العبادات القصاص في القتل كان مفعولا القصاص احسن الله اليكم شيخنا القصاص في الاية يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص ولا القصاص؟ القصاص. طيب. احسن الله اليك - 01:25:27

ومثال كونها وسطا في غير عبادات القصاص في القتل كان مفروضا على اليهود وممنوعا عند النصارى ومخيرا بينه وبين العفو او الدية عند هذه الامة فرق هذه الامة ثلاثة وسبعون فرقة الناجي منها من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله -

01:25:46

عليه وسلم واصحابه وكلها في النار الا الناجية لقوله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة

وافترقت النصارى على على ثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلات وسبعين - [01:26:07](#)

ان فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. اهل السنة والجماعة. طيب في دق هذه وهذا من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام لانه اخبر عن امور مستقبلة فوقعت - [01:26:24](#)

اخبر ان اليهود افترقوا على احدى وسبعين واحبر ان النصارى افترقوا على اثنتين وسبعين واحبر ان هذه الامة ستفترق على ثلات وسبعين هذه الثالث والسبعين فرقة اجتهد بعض العلماء في جمعها وحصرها - [01:26:42](#)

والجمع والحصر في في فرق معينة فيه نظر لانا لا ندري ربما في المستقبل يكون هناك فرق اخرى وبعض العلماء مثل رحمة الله في شرحه على منظومته جمع يعني حاول ان يجمع ثلات وسبعين فرقة - [01:27:01](#)

هل تلقى فلان؟ فلانية وكذا وكذا وهذا اقول فيه نظر اولا ان ما ذكره من الفرق قد يكون بينها تداخل بمعنى انها ترجع الى اصل واحد وهي فرقة واحدة - [01:27:17](#)

وثانيا ايضا ما موقفنا من لو حدث فرق اخرى تحدث فرق اخرى في المستقبل فنقول هذه الثالث والسبعين فرقة الله اعلم يعني او صافها لكن من من او صافها مخالفة السنة ومخالفة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وقصد اعيانه يعني الفرقة الفلانية والفلانية والفلانية. نعم قد نعد - [01:27:33](#)

نذكر ثلاثة فرق اربعين فرقة لكن ان نحصره ونقول الثلاثة والسبعين هي هذه محل ونظر. طيب قال الا واحدة من هذه الفرق قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - [01:28:02](#)

وهذه هي الفرقة الناجية الفرقة الناجية بانها نجت من عذاب الله عز وجل وهو النار وهي التي كانت على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عقيدة وعلما وعملا - [01:28:20](#)

عقيدة وعلما وعمل وهم اهل السنة والجماعة وهذه الفرقة ليس لها موضع معين. بل هي منتشرة في ارض الله عز وجل وما ورد في بعض الالفاظ من تحديدها باماكن معينة من الشام ونحوها. فهذا قد يكون في زمان بل اكثر الاحاديث على ان ذلك - [01:28:36](#)

يكون اخر الزمان عند نزول عيسى عليه الصلاة والسلام عند نزول عيسى عليه الصلاة والسلام ولا يلزم من هذه الفرقة ان تكون في موضع واحد بل قد تكون في موضع بل قد تكون في اكثر من موضع - [01:29:01](#)

ثم ايضا نصرها قد تنصر هذه الفرقة في موضع بشيء والفرقه الاخر في موضع بشيء وبمجموع النصرتين للطائفتين يبقى الدين ناصرا لم يبقى الدين مظفرا باقيا فهمتم؟ اذا نقول هذه الفرقة الناجية اولا ليس لها موضع محدد لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعينها في - [01:29:17](#)

معين في كذا او كذا وما ورد من تحديدها في بعض الاماكن سياق الاحاديث يدل على ان ذلك في اخر الزمان وثانيا ايضا ان هذه الطائفة المنصورة قد تنصر في مكان بشيء - [01:29:45](#)

وتنصر الاخر في شيء اخر هؤلاء مثلا يسطرون من جهة العلم ومحال ومقارعة الشبه واولئك ينتصرون في في من جهة مقاتلة اه اعداء الدين وينتصرون. فهؤلاء نصري نصري نصرهم الله هؤلاء نصرهم الله. وبمجموع النصرتين يبقى الدين - [01:30:04](#)

موفرا عاليا نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة. اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة في اصول خمسة الاول اسماء الله وصفاته. فاهل السنة وسط فيها بين اهل التعطيل وللتبيه لان اهل التعطيل ينكرون صفات - [01:30:29](#)

صفات الله واهل التشبيه يثبتونها مع التشبيه. واهل السنة يثبتونها بلا تشبيه. الثاني القضاء والقدر. طيب اهل السنة بالنسبة من اسماء الله وصفاته منهم من انكرها وهم غلاة الجهمية انكر اسماء وصفات - [01:30:51](#)

ومنهم من اثبتهما مع التمثيل وجعل صفات الله مماثلة لصفات خلقه وهم اهل تشبيه البدع ومنهم من اثبتهما لله عز وجل على المعنى اللائق به من غير من تنفيذ وهم اهل السنة والجماعة. اذا هم وسط بين من غلا - [01:31:08](#)

في الانكار وبين من غلا في الاثبات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الثاني القضاء والقدر الذي عبر عنه المؤلف رحمة الله بافعال

الله فاهم السنة وسط فيه بين الجبرية والقدرة. لأن الجبرية يثبتون قضاء الله في افعال العبد ويقولون انه مجب - 01:31:33
لا قدرة له ولا اختيار. والقدرة ينكرون قضاء الله في افعال العبد ويقولون ان العبد قادر مختار لا يتعلق فعله بقضاء الله. واهل السنة
يثبتون قضاء الله في افعال العبد ويقولون ان له قدرة واختيارا. اودعهما الله فيه متعلقين بقضاء الله - 01:31:53

الثالث طيب القدر والقدر اه ايضا وسط اهل السنة وسط بين الجبرية وهم الذين يرون ان العبد مجب وبين من يرون ان العبد مستقل
بعمله وفعله لا علاقة لله عز وجل به - 01:32:13

الجبرية يرون ان ان العبد مجب مجبور في كل عمل يعمله في كل عمل يعمله فهو مجب بامر الله وبين من يكون على الضد من ذلك
وهم من يرون ان العبد مستقل بعمله - 01:32:35

لا مدخل لله عز وجل في ذلك اهل السنة وسط قالوا ان العبد يفعل باختيار منه وارادة لأن الله تعالى اثبت له اختيارا وثبت له ارادة
لمن شاء منكم ان يستقيم - 01:32:51

ولكن هذا الاختيار وهذا الارادة ايش متعلق بمشيئة الله تعالى وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين طيب هنا يتفرع امر او مسألة
مهمة وهي هل الانسان مسيير او مخير - 01:33:07

مسيير جبرية يقول الانسان مسيير ومخير ومسير في الامور التي لا تلائمه وليس له فيها اختيار المرض والفقير هل الانسان يختار
لنفسه المرض هل يختار لنفسه الفقر لا ومخير فيما سوى ذلك - 01:33:33

مخير فيما سوى ذلك. اذا الانسان مخير ومسير الامور التي لا تلائمه والتي تقع بفعل الله عز وجل من مرض او فقر او هم او غم
هو مسيير فيها - 01:34:01

لا اختيار له لانها واقعة ولا يمكن عن ومخير في الامور التي يختارها بارادته. فهو يقوم ويذهب وينام ويجيء باختيار منه اما اما اهل
الجبر فيقول العبد مجب. مع انه في الواقع - 01:34:21

الواقع والحقيقة لا يقولون بذلك لو اتيت الى جبر يقول بالجبر واعطيته صفتة على وجهه قلت والله مجب انا وش يقول او مثلا
كان على سلم فدحرجته وسقط وتكسر يمكن تقول المجب - 01:34:47

يقبل منك هذا؟ ما يقبل. ها؟ ما يقبل. ليس ما يقبل اليك من عقيدته انه مجب على افعاله يعطيك اه اقول يصفعك ويقول بعد مجب
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالث الوعيد بالعذاب فاهم السنة وسط فيه بين الوعيدية والمرجئة لأن الوعيد - 01:35:16

يقولون فاعلوا الكبيرة مخلد في النار والمرجئة يقولون لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. واهل السنة يقولون مستحق لدخول النار من
الخلود فيها الرابع اسماء الائمه والدين. فاهم السنة وسط فيه بين المرجئة من جهة وبين المعتزلة والحاوية من جهة. لأن المرجئة
يسمون فاعلا كبيرا - 01:35:44

مؤمنا كامل الائمه والمعتزلة والحاوية يسمونه غير مؤمن لكن المعتزلة يقولون لا مؤمن ولا كافر في منزلة بين منزلتين
والحاوية يقولون انه كافر واهل السنة يقولون انه مؤمن ناقص الائمه او مؤمن بائمه فاسق بكبيرته - 01:36:06

الثالث الوعيد بالعذاب. اهل السنة وسط بين طائفتين بين الوعيدية والمرجئة الوعيدية ومنهم المعتزلة والخوارج يرون ان فاعل
الكبيرة مخلد في نار جهنم لكن المعتزلة يعني الخوارج يرون انه كافر مخلد. والمعتزلة يقول هو في منزلة بين منزلتين لكن النتيجة
والثمرة واحدة - 01:36:26

اه المرجئة يقولون لا يدخل النار. لأن الائمه عندهم الاقرار فقط والائمه عندهم لا يتفاصل الائمه عند اخيه فائمه اتقى عباد الله
كائمه افجر الناس. لأن عندهم الاقرار ولهذا يقولون والناس في الائمه شيء واحد كالمشط عند تمثال الاسنان - 01:36:58

التوقيت قد يقول قائد المشط يختلف المشط في العادة انه يختلف يقول طرفه ادنى سيكون من جهة من اعلام ومن جهة ادنى
وقال لا فكم مشط عند تمثال الاسنان فهم شيء واحد - 01:37:25

اهل السنة والجماعة يقولون ان فاعل الكبيرة مستحق لدخول النار دون الخلود فيها دون الخلود فيها فاهم الكبائر قد فعلوا
اثما عظيما وجرما كبيرا ولكن لا يلزم من ذلك الخلود الا اذا اتى بمكفر - 01:37:45

لكن مجرد المخالفة والمعصية التي لا تخرجه من الاسلام نقول هو مستحق للدخول في النار ولا نجزم بذلك لأن الله تعالى قد يعفو قد يعفو عنه اذا عقيدة اهل السنة والجماعة في اهل الكبائر - 01:38:07

انهم تحت مشيئة الله وارادته ان شاء عفا عنهم بفضله وكرمه وجوده وان شاء عاقبهم على قدر ذنبهم ثم يكون مآلهم الى الجنة هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة عنا فاعل الكبيرة تحت مشيئة الله تعالى وارادته - 01:38:24

ان شاء غفر له وعفا عنه بفضله ورحمته وان شاء عاقبته بقدر ذنبه ثم كان مآلهم الى الجنة قال السكفاريني رحمه الله ومن يمت ولمن يتبع من الخطأ فامرها مفوض لذى العطاء. فان يشاء يعفو وان شاء انتقم - 01:38:47

وان يشاء يعطي ويجزل النعم. احسن الله اسماء الایمان والدين. فاهل السنة وسط بين المرجحة من جهة وبين المعتزلة الحروبية من جهة. لأن المرجحة يسمون فاعلة كبيرة مؤمنا كامل الایمان. والمعتزلة - 01:39:09

ليش يسمونه مؤمنا كاملين لأن الایمان عنده مجرد الاقرار. والمعتزلة الحروبية هي يسمونه غير مؤمن لكن المعتزلة يقول لا مؤمن ولا كافر يعني بين منزلة في منزلة بين منزلتين والحرورية الذين هم الخوارج يرون انه كافر - 01:39:27

واهل السنة يقولون مؤمن ناخص الایمان فهو مؤمن بایمانه فاسق بمعصيته فلا يسلمون الفاسق الملي الایمان بالكلية معتقدة للسنة والجماعة انهم لا يستسلمون الفاسق الملي اسم الایمان بالكلية بل بل - 01:39:44

يقولون هو مؤمن بایمانه فاسق بمعصيته. يوالى لما عنده من الایمان والطاعة ويعادي او يتبرأ منه بما عنده من المعصية نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. الخامس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاهل السنة وسط فيه بين الروافض والخوارج - 01:40:04

لان الروافض بالغوا في حب الالنبي صلى الله عليه وسلم وغلوا فيهم حتى انزلوهم فوق منزلتهم. والخوارج يبغضونهم ويسبونهم اهل السنة يحبون الصحابة جميعهم وينزلونه وينزلون كل واحد منزلته التي يستحقها من غير غلو ولا تقصير. طيب - 01:40:26

الخامس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جمع صاحب والصحابي هو كل من اجتمع للرسول صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك اه اهل السنة والجماعة وسط بين الروافض وبين الخوارج - 01:40:46

لان الروافض بالغوا في حب الالبيت. عن النبي صلى الله عليه وسلم وغلوا فيه. حتى انزلوهم فوق منزلتهم فادعوا انهم بيدهم الامر والخلق ويجبرون الكون الى غير ذلك. ويعلمون الغيب - 01:41:07

بل بعضهم غلا حتى جعل بعض اهل البيت افضل من الرسول عليه الصلاة والسلام فضلوه على النبي عليه الصلاة والسلام الخوارج ضد ذلك يبغضونهم ويسبونهم واما عن السنة فيحبون الصحابة رضي الله عنهم جميعا. ولا سيما الالبيت الالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:27

وينزلون كل واحد منزلته التي يستحقها من غير غلو ولا تقصير وايضا من معتقد اهل السنة والجماعة الكف عما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم وان لا تذكر مساوئهم - 01:41:50

او ما حصل بينهم كما حصل منهم او من بعضهم هو اجتهاد منهم ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد وهذا الاجتهاد مغمور في جانب ما لهم من الفضائل - 01:42:09

والخصائص التي آآ منها صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومناصرته عليه الصلاة والسلام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل بدء من شهد بدرنا اعملوا ما شئتم. الله عز وجل اعملوا - 01:42:31

وما شئتم فقد غفرتم اذا الواجب في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا المسلك ان نحفهم وان نقدرهم وان نحترمهم بما يجب لهم من الحب والتقدير والاحترام لماذا؟ اولا لأنهم ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم واله - 01:42:48

ونقلوا سنته وشرعيته علينا و موقفنا مما حصل منهم ان انا نقول تلك دماء طهر الله سيووفنا منها فلنطهر ايش؟ السنة منها ولا نخوض في ذلك ولا نجادل في في هذا - 01:43:12

بخلاف الرافضة الذين يبالغون في الحب في حب الالنبي عليه الصلاة والسلام وينزلون فيهم بل ويسبون والعياذ بالله يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما ابو بكر وعمر - 01:43:36

ويقابلهم الخوارج الخوارج ولهذا من الطرائف يقال ان ابن الجوزي رحمه الله اتاه رجلان اتاه رجلان رجل من اهل السنة ورجل من الرافضة اهل السنة السنوي يقول ابو بكر افضل من علي - [01:43:51](#)

والرافظي يقول علي افضل من ابي بكر فقالوا له احكم بيننا وبيننا ف قال رحمه الله افضلهما من كانت ابنته تحته افضلهما من كانت ابنته تحته السنوي يقول يريد ابو بكر ابنته النبي صلى الله عليه وسلم ابنته ابي بكر تحت الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:44:21](#) والرافظي يقول علي ابنته الرسول تحت علي وما حل المشكلة وتخلاص بس ما حل المشكلة طيب نقف على هذا لان الباقي ما يتعلق باليوم الاخر وما قبله ونحوه امر مهم نعلم عليه ان شاء الله تعالى - [01:44:50](#)

في اليوم العلمي القاسم احفظوا الكتب واحفظوها معكم طيب في سؤال ابشر احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول لماذا يخص العلماء صفة الكلام وصفة الخلق بأنه بانهما بانهما صفتان ذاتيتان فعليتان - [01:45:10](#)

نعم وهل كل شيء بینا ان صفة الكلام وصفة الخلق؟ صفة ذاتية يعني انه سبحانه لم ينزل ولا يزال متكلما يعني ليس معناه وحاشاهم لذلك ان الكلام طرأ الكلام بالنسبة لله عز وجل هو صفة ذاتية لم ينزل ولا يزال متكلما - [01:45:35](#)

لكنه صفة فعلية باعتبار افرادها كذلك ايضا الخلق الله عز وجل لم ينزل ولا يزال خلقا لكن افراد الخلق ها تتجدد خلق اليوم يخلق خلقا وغدا يخلق خلقا وبعد غد يخلق خلقا - [01:45:56](#)

ما يمكن ان نقول انها صفة ذاتها يعني ذاتية ذاتية لكنها ذاتية فعلية فباعتبار الافراد وباعتبار الاحاد هي صفة فعلية. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول عرضنا احسن الله اليكم اللوازم الباطلة من تفسير معية الله - [01:46:14](#)

معنا بذاته في المكان فما هي اللوازم الباطلة من تفسير استواه بمعنى استولى اولا انه مخالف لظاهر اللفظ والثاني انه يلزم من قول استولى ان يكون قبل ذلك في ملك غيره - [01:46:39](#)

الانسان لا يستولي على الشيء الا اذا كان في حوزته فيلزم ايضا من قوله استولى على العرش انه كان قبل ان يستولي عليه او ان يستولي عليه كان في ملك غيره وحوزة غيره - [01:46:58](#)

اخر سؤال خلاص ها لا لا ما يوصف الكلام بعض يعني المتكلمون بعض المتكلمين يصفونه لكن القرآن كلام الله عز وجل وصفة القديم كما ذكرت القديم ليست دقيقة في العبارة - [01:47:15](#)

لأنه ما من قديم الا وما هو الا وفيه ما هو اقدم منه لكن بعضهم يقول كلام القرآن كلام الله عز وجل القديم. وبعضهم يقول كلامه الاولي الذي تكلم به في الاذل. نعم - [01:47:43](#)

لا مو كلها بعضها كيف صفة الكلام اي لا الضحك الضحك نقول هو صفة فعلية الضحك صفة فعلية لكن مثلا الكلام نقول لأن الكلام صفة صفة مدح مطلقا كون كون الشيء - [01:48:00](#)

او قول الله عز وجل متكلما او كون الانسان متكلما صفة مدح وثناء. الضحك قد يكون مدحا وقد لا يكون مدحا واضح؟ فالصفة التي لا تكون الا كمالا هذه هي التي يقول صفة اصلية باعتبار ذاتها - [01:48:31](#)

الغضب نقول هي من صفات الله عز وجل الفعلية. هل نقول هو صفة ذاتية لله؟ لا واضح وهذا خلاف بين دماء يقول المحبة الرحمة بمعنى بمعناها طيب انا اقول لك الان - [01:48:51](#)

المؤلف يقول اجماع السلف. السلف قرأوا الآيات والنصوص هل فسروها بغير ظاهرها سؤال اجب طيب اذا انت اتيتى باجماع السلف انهم فسروا مثلا اليه بالقوة امرؤه على ظاهرها والقرآن بلسان عربي - [01:49:22](#)

هذا معنى اجماع السلفيين اين اجماع السلف قالوا السلف اليه بمعنى اليه ثبت لله يد حقيقي لا اجماع السلف انهم امرؤها كما جاءت من غير تعريف هذا دليل على الاجماع - [01:49:47](#)

ولهذا دائمًا يعني نقول اقرار النبي عليه الصلاة والسلام اذا فعل فعلا اذا فعل احد من الصحابة فعلا وسكت عنه سكوت هذا ايش؟ اقرار الصحابة رضي الله عنهم يقول اجمع الصحابة على ذلك. اذا فعل فعل في عهد الصحابة وظهر ولم ينكر كان ايش - [01:50:05](#) اجماعا ولذلك تجد ان ان العلماء يعبرون بذلك يقول وما وقد فعل في عهد الصحابة فلم ينكر فكان اجماعا فاذا نقول هذا هكذا.

الصحابة رضي الله عنهم والسلف قرأوا هذه الآيات - [01:50:28](#)

وامروها على ظاهرها من غير تكييف او من غير تحريف لهذا اللفظ فهذا اجبار. فانت اذا كنت تريد ان تفسر محبة الله بان المحبة بمعنى الثواب ائتي بواحد من السلف قال المحبة بمعنى الثواب - [01:50:43](#)

فجروها امروها كما جاءت لان الامر مستقر عندهم لقوله تعالى في الحديث القدسي ولان سأله لاعطينه وان استعاذه لوجدنا وش الحديث القدسي على ظاهره مرض مرضت فلم تدعني تقصد المريض فلم تدعني - [01:51:01](#)

في باب المحبة. مم. الحديث ما تقرب اليه عبد نعم ولا ينسى لا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي محبة لله عز وجل مما افترضته عليه ان الله عز وجل احب شيء اليه احب امر يتقرب به العبد اليه هو ايش؟ ما فرضه عليه ومن لازم محبته الثواب -

[01:51:30](#)

[01:52:02](#) -